

إذ تستغيثون ربكم | ح 61 | القرآن مدرسة الحياة | الشيخ

محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:01](#)

من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل قال محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:22](#)
اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتون الا وانتم مسلمون - [00:00:48](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبس منها رجالا كسيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا - [00:01:12](#)

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد. صلى الله عليه وعلى ال وصحبه - [00:01:43](#)

وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل ضلاله ان في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرا النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب - [00:02:06](#)

في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحنا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتني في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله - [00:02:30](#)

اللهم اهد قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم اصلاح قلوبنا. اللهم احي قلوبنا اللهم اغسل قلوبنا. اللهم خلص قلوبنا. اللهم اخلص قلوبنا. اللهم حب الينا الایمان وزينه في قلوبنا. اللهم ثبت على الایمان قلوبنا. هنا المدرسة الريانية - [00:02:50](#)

وهذه دروس رمضان بعنوان القرآن مدرسة الحياة وسرنا في مدرسة الحياة من سورة ال عمران حتى وصلنا الى قول الله عز وجل ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون - [00:03:20](#)

تأمل معي ايها الاخ الكريم ان هذه السورة سورة ال عمران تتحدث عن غزوة احد غزوة بدر تتحدث عنها سورة الانفال في هنا في الكلام عن غزوة احد وما اصاب المسلمين يومها كان الم النفسي عظيما جدا - [00:03:51](#)

اكثر ما هو الم بدني فلذلك ذكرهم الله بالنعم ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. ليه ربنا سبحانه وتعالى قال قال ايه؟ في سورة ال عمران معنا في في سياق كلامنا السيئة ان شاء الله. ان يمسسكم قرح - [00:04:18](#)

فقد مس القوم قرح مثله. وتلك الايام نداولها بين الناس. ستأتي معنا. الشاي ايدينا ايه؟ التذكير نعم ربنا جل جلاله يحب ان يشكر الله سبحانه وتعالى يحب ان يثنى عليه بنعمه. قال الله عز وجل فاذكروا الاء الله لعلكم - [00:04:41](#)

تفلحون وقال الله سبحانه وتعالى واما بنعمة ربك فحدس وقال الله عز وجل ولتسألن يومئذ عن النعيم يحب ان يثنى عليه بنعمه. خل بالك عايزك تتعلم انك انت تقول يا رب انت اعطيتني نعمة كذا لك الحمد والشكر. وشكرا يا رب على نعمة - [00:05:11](#)

وكذا ويا رب في الموقف الفلااني انت نجيتني ولولا انت يا رب كنت هضبيع. شakra يا رب. وانك كذا وسترتيني في كذا

ولطفت بي وكذا. ويسرت لي كذا واعتنى على كذا. يحب ان يثنى عليه بنعم - 00:05:39

ولذلك لما يبجي واحد يطلب من ربنا حاجة ربنا بيفكره بص لسيدنا موسى عليه السلام لما ربنا جل جلاله في في البداية قال اذهب الى فرعون انه طغى قال رب اشرح لي صدري - 00:05:59

ويسر لي امري. واحلل عقدة من لساني يفهوا قولي. واجعل لي وزيرا من اهلي طلب سبع طلبات مرة واحدة فربنا قال له قد اوتيت سؤلك يا موسى خد السبعة سم - 00:06:22

لان ربنا جل جلاله علم من من سيدنا موسى ان هو استكتر طلباته وانه طالها كلها ربنا قال له ايه؟ ولقد منن عليك مرة اخرى اوعى تفكرا ان دي اول حاجة يعني نعملها لك. ده احنا آآآ مدیننك حاجات كتيرة اوبي قبل كده. ولقد مننا عليك مرة - 00:06:41

الاخرى اذ اوحيانا الى امك ما يوحى ان اقضى فيه في التابوت فاقدفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدو وعدو له ها والقيت عليك محبة مني. ولتصنع على عيني. استمعشي اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله؟ قل قل - 00:07:07

فرددناك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفدناك فتونا ولبست سنين في اهل مدین ثم جئت على قدر يا موسى والصلة لنفسي. ازهب ازهب - 00:07:30

هي دي انك انت اوعى تفكرا ان لما تطلب من ربنا حاجة كبيرة دي اول مرة لا لا ده نعنه عليك اكسر من ان تحصى واكبر اشكال بيواجهك في حياتك - 00:07:55

انك بتنسى ربنا. بتنسى كل اللي اداه لك. بتفتكر كرب اللحظة. عشان كده اللحظة لما افتکروا كرب احد ربنا قال لهم ولقد نصركم الله بيد وانتم اذلة ما تنسوش بقى - 00:08:10

خليلكم فاكرين خلي بالك بدر ديت قصة كبيرة هتيجي معنا ان شاء الله في سورة الانفال. احنا لسة في ال عمران ان شاء الله ان عشنا وكان لنا عمر ربنا يروحها معنا على خير - 00:08:29

هتيجي معنا في سورة الانفال شف في قصة غزو البدر دي اه ما انا عايز بس كنت اقول في في قضية التذكير بالنعم دي ان لازم تتذكر دايما نعم ربنا عليك - 00:08:43

وكنت نصح الاخوه هات كراسة. وابدا اكتب باسم الله الرحمن الرحيم. واكتب نعم ربنا عليك واحد الاسلام واتنين الايمان وتلاتة المنهج واربعة وخمسة وستة. اكشف نعم. واقلب الكراسة كده من ضهرها واكتب زنوبك ومعاصيك - 00:09:01

تزكر النعم وتذكر المعاصي يجلب عبوديتين محبة المنعم والازراء على النفس هتحب ربنا جل جلاله سبحانه وتعالى. الشاهد ايه هنا؟ بس خلينا نقول ان ربنا بيذكر المسلمين ولقد نصركم الله - 00:09:23

بيد وانتم ازلة فاتقوا الله لعلكم تشكرنون. التقوى تاني اهي. اتقوا الله لعلكم تشكرنون. عشان تشکروا ربنا اتقوا الله اتق ربنا جل جلاله كي تشکره سبحانه وتعالى في غزوة بدر - 00:09:47

شوف في في سورة في سورة الانفال ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون خارجين غصب عن عينيهم يجادلونك في الحق بعدما تبين - 00:10:08

اسمع اسمع كأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون كأنهم بيساقوا الى الموت وهم ينظرون اذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم افهم بقى عشان دي متعلقة بالدروس بتاعة الدروس اللي فاتت في قضية ان يل JACK القرد - 00:10:30

الي اتجاه اجباري تودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون اه يريد وتريد تودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم. ويريد الله ان يحق الحق - 00:11:03

ليحق الحق هيحصل ايه انت تريد والله يريد ولا يكون الا ما يريد الله فان لم يكن ما تريد فارد ما يكون خلاص الجأك الى هذا الطريق. هم خارجين يقابلوا - 00:11:47

القافلة يريدون العيش يريدون الغنية فوجئوا ان العير فرت وقرיש طلعت من الناحية الثانية النغير وقل زي ما ربنا وصف كأنما

يساقون الى الموت وهم ينظرون لما سيكو الى الطريق او الاتجاه الاجباري. قلنا في الحلقات اللي فاتت - 00:12:15
الاستعانة هنا كلمة جميلة اوي اهي اذ تستغيسون ربكم الاستغاسة بقى استغيس اللبي هي النبي صلي عليه صلي الله عليه واله
وصحبه وسلم. صلي على النبي صلي الله عليه واله وصحبه وسلم. عملها فيه اللهم اني اشكو اليك ضعفك - 00:12:50
اذ تستغيسون ربكم. يبقى لما تفاجأ ان القدر ساقتكم. مدرسة الحياة. ها لما تفاجى ان قدار ساقتكم الى اتجاه اجباري سرت فيه
مكرها ستعاني وستلاطم بك الامواج استغيثون ربكم فاستجاب لكم. شف بقى الاستغاسة - 00:13:13
ربنا جل جلاله كريم لا يضيع عبده يحب ان يسأل يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن جل جلاله استغيسون ربكم
فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين - 00:13:45
اسمع بقى الف جنيه الملائكة نمرة واحد وما جعله الله الا بشرى اتنين ولتطمئن به قلوبكم ثلاثة وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز
حكيم خمسة از يغشيكم النعاس - 00:14:08
ستة امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء سبعة ليطهركم به. تمانية ويزهد عنكم رزق الشيطان. تسعه وليربط على قلوبكم عشرة
ويسبت به الاقدام يوحى ربكم الى الملائكة اني معكم فسبتوا الذين امنوا. حداشر - 00:14:30
سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب. اتناشر الله الله الله! شف العطايا والهدايا والهبات! والعزم الذي ربنا جل جلاله انزلها لمة
استغاثوا استواسوا لما الجأتهم الضرورة هم عايزين العبر عايزين الغنائم الجأتهم الضرورة وربنا الجأهم بقدره ان - 00:15:03
بيجيـب لهم قريـش حد عندـهم حـرب استـغـيـسـوا فـربـنـا يـعـطـيـهـم اـتـاـشـرـ حـاجـةـ مـرـةـ وـاحـدـةـ هـدـاـيـاـ الـهـيـةـ رـبـانـيـةـ وـلـقـدـ نـصـرـكـمـ اللهـ بـبـدـرـ
وانتم اذلة العدد قليل ودائما ربنا يذكر المسلمين بهذه النعمة - 00:15:35
ربنا بيقول لهم في ايات اخرى ايه؟ واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم وايدكم بنصره
ورزقكم من الطيبات لعلمكم تشکرون ربنا سبحانه وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم - 00:16:07
ازهم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم كسيرا ما يذكر الله بهذه النعمة تذكر كثير ان في ناس تكرهك وعايزه تأزيك
وربنا يفهم وانت مش دريان تذكر ناس كثير بتحقد عليك - 00:16:33
وترید ان تبطش بك. ان تدمرك وربنا يصرفهم عنك مما شاء سبحانه وتعالى من غير انت ما تشعر ولا تدرى ولا تعرف حاجة بس ده
فضل من ربنا نعمة عزيمة جدا - 00:17:00
وكبيرة جدا لا يقدرها قدرها الا من عرف الله وعرف حماية الله عز وجل ولقد نصركم الله بقدر وانت اذلة فاتقوا الله لعلمكم تشکرون
كانوا ازلة فامدهم الله بالمدد اطلب المدد من الله - 00:17:19
سبحانه وتعالى المدد من الملائكة امانة المطر تطهير وتسبیت الربط على القلوب تشییت الاقدام قال للملائكة اني معكم يعني
ربنا سمع مددهم من الملائكة كمان فاتقوا الله لعلمكم تشکرون - 00:17:55
لا تننسى مدرسة الحياة يكون النصر لك بمزيد من الذل والاستعانة والاستغاسة اتق ربكم لعلك تستطيع شكر نعمته وحسن عبادته اياك
ان تننسى ان الذي حماك هو الله وان الذي نصرك هو الله - 00:18:31
وان الذي دفع عنك هو الله وبغير الله ما كنت تستطيع شيئا. احـبـكـمـ فـيـ اللـهـ وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ - 00:19:05